

فصل

فى قولهم فلان عن أبيه عن جده الأول

حديث عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم هذه الترجمة مكررة وله بها جملة كثيرة مشتملة على أحكام كثيرة هو عمرو بن شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص فقوله جده يحتمل أن يكون جده الأدنى لحقيقى وهو محمد فيكون حديثه مرسلًا فإن محمداً تابعى ويحتمل أن يكون جده الأعلى وهو عبد الله فيكون متصلًا وقد اختلف العلماء فى الاحتجاج به إذا كان هكذا فاحتج به كثيرون ممن لا يحتج بالمرسل حملاً له على جده الأعلى وقد أوضحت ذلك بدلائله وينقل أقوال الأئمة فيه والجواب عما يرد عليه فى صفة الوضوء من شرح المهذب وبالله سبحانه التوفيق الثانى: بهز بن حكيم عن أبيه عن جده هو بهز بن حكيم بن معاوية القشيرى المراد بجده معاوية بلا خلاف. الثالث طلحة بن مصرف عن أبيه عن جده. هو طلحة بن مصرف بن كعب بن عمر وهذا هو الصحيح المشهور فى اسم جده قاله ابن خزيمة ثم الجمهور على أن جد طلحة صحابى وقيل لا صحبه له. الرابع كثير بن عبد الله عن أبيه عن جده اسم جده عمرو بن عوف المزنى قال محمد بن سعد: عمرو بن عوف هذا قديم الإسلام. وأما ابن أبيه فضعيف باتفاق الحفاظ لا يحتج به وبعضهم يقول متروك. الخامس: إياس بن معاوية عن أبيه عن جده هو إياس بن معاوية بن قرة بن إياس المزنى وجده قره صحابى مشهور.